

# ألا تعبدوا إلا الله | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الله يقول هنا كتاب يحيي المبصرة من لدن حكيم وبدأ يفصل بدا التفصيل مباشرة واول المفصلات هنا هو القرآن كله داخل تحت القرآن كله في قوله كتاب احكمت اياته من قال بسم الله الرحمن الرحيم الاول الفاتحة والبقرة وال عمران الى اخر القرآن قل اعوز برب الناس كل داخل - [00:00:00](#)

احكمت اياته ثم فصلت كل هذه الايات بينت وضحت ودلت على الرشد الكامل والسعد الكامل والسؤل الكامل والحج السعيدة الرغيدة للدنيا والاخرة لكن بدأ يبين لك الوان من التفصيل. فصلت اياته حكمت اياته ثم فصلت ميلاده حكيم. ألا تعبدوا إلا الله - [00:00:23](#)

اول بيان اول هدي اول لبنات الطريق اول قاعدة اساسية لا عز ولا قبول إلا بها من يأتي بها هو على صراط مستقيم ومن لا يأتي بها هو الى طريق اهل الجحيم - [00:00:49](#)

هي قاعدة من اجلها شفت السماء والارض والكواكب والافلاك والنجوم يعني من اجل هذه القاعدة ألا تعبدوا إلا الله هي شهادة ان لا اله إلا الله ألا تعبدوا إلا الله كأنه يقول اشهدوا ان لا اله إلا الله - [00:01:14](#)

اللي كلمة التوحيد كلمة التوحيد وكلمة الرشد ومن مات وعلى لا اله إلا الله دخل الجنة على ما كان من العمل ومن لم يمت. يعني النبي يقول من كان اخر كلامه لا اله إلا الله دخل الجنة - [00:01:32](#)

فمن اجل لا اله إلا الله ان شئت الارض جيئت الارض ومهدت وصفحت وصار فيها ما فيها من القيل والرزق والبركة والادميين وغيرهم من اجل من اجل تحقيق لا اله إلا الله - [00:01:55](#)

يعبد وحده لا شريك له وحده لا شريك له لو لو جبتي قناطر من العمل الصالح وانت تشرك بالله شيئا ما قبل منك ذرة واحدة من الخير على واحد قاعد يصلي ويصوم ويزكي ويحج ويعمل كل خير. ويطعم المساكين ويكسيهم ويمهد الطرق ويدفع الظلم عن الناس. ويعمل كذا وكذا من - [00:02:11](#)

كله خير ده كله خير يعني الرجل اللي زال شوكة من الطريق دخل الجنة بسببها والرجل اللي سقى الكلب العطشان دخل الجنة بسببه يقول له النبي محمد والمرة اللي زي اللي حبست الهرة فلا هي اطعمتها حتى ماتت دخلت النار بسببها - [00:02:42](#)

بسيطة لكن عمل الخير لو تشرك بالله ذرة فيه احبط جميعه وبطل كأنه لم يكن كما قال عز وجل ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبدوكم ألا تعبدوا ان لان لا تعبدوا إلا الله - [00:03:01](#)

انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتنعكم فضله اربع كواحد اولها ألا تعبدوا إلا الله ألا كلمة ان في مثل هذه المقامات تحتل معنيين في اللغة العربية ان - [00:03:29](#)

هؤلاء الاية الثانية ألا تعبدوا إلا الله هي همزة ونون ساكنة ولام بس تطغى من النون في اللام والعلماء يقولوا هي دي مصدرية ولا تفسيرية ان هذه هي تفسيرية بمعنى اي - [00:03:51](#)

اي كذا يفسر اي كذا يفسر اي كذا الاي لا تعبدوا إلا الله اي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه تفسيرية دي تسمى اي اني التفسيرية وقد تأتي وقد تجعل مصدرية - [00:04:15](#)

مصدرية تقدر مع مفعولها بمصدر مع مدخولها بمصدر ولكن وطبعا لها شروط شروط ان عندما تكون آآ تفسيرية تكون متضمنة لمعنى القول وطبعا اه في قوله ألا تعبدوا إلا الله يعني يعني اه كأنه يقول قل لهم لا تعبدوا إلا الله - [00:04:34](#)

قل لهم لا تعبدوا بمعنى هذا. وتأتي آآ مصدره اي لان لا تعبدوا الا الله اذا كانت مصدرية معناها يعني ان كان التفسير يكون نفسنا نقول اي لا تعبدوا الا الله. كده نكتب اي لا تعبدوا الا الله. لا تعبدوا الا الله نقول - [00:04:57](#)

اي لا تعبدوا الا الله هذا معنى من تفصيلها. وان كانت مصدرية لثنا تعبدوا الا الله ولتستغفروا ربكم في قوله واستغفروا الله ان يستغفروه ثم توبوا اليه. يعني ولتستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. هذا طبعا الفرق بين المصدرين - [00:05:17](#)

من اين المصدرية وقال التفسيرية. لا تعبدوا الا الله. يعني ان لا تبذلوا الا تبذل اصل العبادة كلمة عبادة وعبد العبادة هي استفراغ انواع الخوف واقصى انواع الذل واقصى انواع الضراعة لله وحده - [00:05:36](#)

يعني ليمتلئ قلوبكم بالخوف من الله ولتمتلئ قلوبكم بالذلة لله ولتمتلئ قلوبكم بالضراعة الى الله ولتمتلئ قلوبكم بالتوجه في جميع حوائجكم لله وحده. لا لجبريل ولا ميكائيل ولا الملائكة - [00:06:01](#)

ولا الانبياء والرسل في الارض ولا اي عبد صالح ولا عبد صالح لا تتوجهوا خلي استقبالك وطلباتك وحاجاتك انزلها بالله وحده لانه يحبك اذا دعوته يحبك اذا دعوته ويرفع قدرك اذا تواضعت اذا اضرعت له اذا ذليت نفسك له وضرعت له - [00:06:24](#)

وبذلت كل انواع الذل مع كل انواع الخوف لله والحب طبعا الاقصى انواع الذل مع اقصى انواع الحب. يعني قلبك لا تحس ابدا ان نفسك اللي بين جنبيك ولا ولدك ولا والدتك ولا اباك ولا امك ولا احد ابدا من الخلق - [00:06:51](#)

الحب يساوي حبك لله ابدا اذا كنت تحبي احد كحبك لله جعلته ندا وشريكا لله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ولم يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة - [00:07:21](#)

لله جميعا وان الله تزيد العذاب وكلمة لا تعبدوا الا تتجهوا باي باي جزئية او اي شيء من الوان العبادة وكانت مراسيم كالصلاة والصوم والزكاة والحج الى غير ذلك. او كانت معاملات كالحسان الى الخلق او غير ذلك كلها اجعلوها لله وحده - [00:07:41](#)